

## تفسير البحر المحيط

2 @ 287 @ ) { قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقَسْطِ وَأَقِيمُوا وَجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدَّيْنَ كَمَا بَدَأْكُمْ تَعْوِدُونَ فَرِيقًا هَذِي وَفَرِيقًا حَقًا عَلَيْهِمُ الظَّلَالَةُ إِنَّهُمْ أَزَّهُمْ مُّهْتَدُونَ الشَّيَاطِينَ أَوْلَيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّاهِ وَيَحْسَبُونَ أَزَّهُمْ مُّهْتَدُونَ يَأْتِيَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ زَيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُّهُمْ أَشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُمْ لَا يُحِبُّونَ الْمُسْرِفِينَ \* قُلْ مَنْ حَرَمَ زَيْنَةَ اللَّاهِ الْمُتَسْرِفِينَ خُرَجَ لِعِبَادَتِهِ وَالْمُطَبَّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هَيْ لِتَسْأَدِينَ أَمَدُوا فِي الْحَبَّوَاهِ الدُّرْزِيَّا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ زُفَصَّلُ الْأَيَّاتِ لِفَوْمِ يَعْلَمُونَ \* قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّي الْفَوْاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَانَ وَالْإِثْمُ وَالْبَغْيُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّاهِ مَا لَمْ يُنْزِلُ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّاهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ \* وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَلَمَّا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ \* يَسْأَدِي مَيْمَنَةً يَأْتِيَنَّهُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ بِقُصْوَنَ عَلَيْكُمْ أَيَّاتِيَ فَمَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْنَزُونَ \* وَالْمَدِينَ كَذَبُوا بِمَا يَأْتِيَنَّهُمْ وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الذَّارِهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ \* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمْنَ افْتَرَى عَلَى اللَّاهِ كَذَبَهَا أَوْ كَذَبَ بَيْنَ أَيَّاتِهِ أُولَئِكَ يَنْدَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِّنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيُّنَّ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّاهِ قَالُوا مَلَكُوا عَنْهَا وَشَهَدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَزَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ \* قَالَ ادْخُلُوا فِي الْمَنَّ كَذَبَهَا دَخَلتَ أُمَّةٌ لَّمْ يَعْدَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا وَالْأَنْسِ فِي الذَّارِ كُلَّهَا دَخَلتَ أُمَّةٌ لَّمْ يَعْدَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَ كَوَا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لَا وَلَاهُمْ رَبَّنَا هَآؤُلَاءِ أَضْلَلُونَا فَأَاتِهِمْ عَذَابًا ضَعِيفًا مِّنَ الذَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضَعِيفٍ وَلَا كَنْ لَا تَعْلَمُونَ \* وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لَا خُرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ \* إِنَّ الْمَدِينَ كَذَبَ بُوا بِمَا يَأْتِيَنَّهَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ

السـمـاء وـلاـ بـدـ خـلـونـ الـجـنـةـ حـتـىـ يـلـجـ الـجـمـلـ فـي سـمـ الـخـيـاطـ  
وـكـذـالـكـ زـجـزـي الـمـجـرـمـينـ \* لـهـمـ مـنـ جـهـنـمـ مـهـادـ وـمـنـ فـوـقـهـمـ  
غـوـاشـ وـكـذـالـكـ زـجـزـي الطـالـمـينـ \* وـالـذـينـ ءـامـنـواـ وـعـمـلـواـ  
الصـالـحـاتـ لـاـ زـكـرـتـفـ زـفـسـاـ إـلاـ وـسـعـهـاـ أـوـ لـائـكـ أـصـحـابـ الـجـنـةـ  
هـمـ فـيهـاـ خـالـدـونـ \* وـزـرـعـنـاـ مـاـ فـيـ صـدـورـهـمـ مـنـ غـلـ تـجـرـيـ مـنـ  
تـجـتـهـمـ الـاـ نـهـارـ وـقـالـوـاـ الـجـمـدـ لـتـهـ الـذـيـ هـدـانـاـ لـهـادـاـ  
وـمـاـ كـنـاـ لـنـهـتـدـيـ لـوـلـأـنـ هـدـانـاـ الـتـهـ لـقـدـ جـاءـنـ رـسـلـ رـبـنـداـ  
بـالـحـقـ وـزـوـدـواـ أـنـ تـلـكـمـ الـجـنـةـ أـوـرـثـتـمـوـهـاـ بـمـاـ كـنـتـمـ  
تـعـمـلـونـ \* وـزـادـأـصـحـابـ الـجـنـةـ أـصـحـابـ الـذـارـ أـنـ قـدـ وـجـدـ زـاـ  
مـاـ وـعـدـ زـاـ رـبـنـداـ حـقـاـ فـهـلـ وـجـدـتـمـ مـاـ وـعـدـ رـبـكـمـ حـقـاـ  
قـالـوـاـ زـعـمـ فـأـذـنـ